

تهذيب سيرة ابن هشام 26 | فوائد من غزوة الخندق وبني

قريبة - د. بهاء سكران #السيرة_النبوية

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعوا بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد - 00:00:20 ما زلنا مع تهذيب سيرة ابن هشام للاستاذ عبدالسلام هارون رحمه الله ووصلنا الى قول المصنف بعد ما انتهى آآ من ذكر غزوة بني قريظة قال وانزل الله تعالى في امر الخندق وامر بني قريظة من القرآن القصة في - 00:00:46

سورة الاحزاب يذكر فيها ما نزل من البلاء ونعمته عليهم وكفايتها ايهاهم حين فرج ذلك عنهم. بعد مقالتي من قال من اهل النفاق. يا ايها الذين امنوا ربنا سبحانه وتعالى يقول انزل الايات بتقول يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود فارسلنا - 00:01:14

عليهم ريحها وجنودها لم تروها وكان الله بما تعلمون بصيرا اول الفوائد في هذه الاية وجوب الشكر وجوب الشكر شكر نعم الله عز وجل والله سبحانه وتعالى هو المتفرد بالانعام سبحانه وبحمده على الحقيقة. والله عز وجل امر عباده بالشكر - 00:01:46

فقال واذ تاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم. ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. والنبي صلى الله عليه وسلم امتنع هذا الامر فكان يكسر من شكر ربه على هذه على هذا الامر تحديدا ويقول الحمد لله وحده نصر عبده - 00:02:15

وازع جنده وهزم الاحزاب وحده سبحانه وتعالى وجعل ذلك من الاذكار المشروعة في المناسك في مناسك الحج والعمرة حين تصعد على آآ جبل الصفا وغيرها من المواطن. طيب والشكر اصله الاعتراف بالنعمة بالقلب وذكر ذلك باللسان سه تصريف الجوارح في ما يرضي - 00:02:35

جل وعلا واستعمال هذه النعمة فيما يرضي رب جل وعلا طيب يقول يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود الجنود هنا يقول والجنود قريش وغطفان وبنو قريظة - 00:03:03

يبقى من الفوائد ايضا في هذه الاية وفي هذه الغزوة ان اجتماع الكفار والشركين على حرب المسلمين سنة ماضية فلا غرابة فيها ازا وجدت ان اهل الكفر على ما بينهم من خلاف - 00:03:23

يعني اليهود يختلفون في معتقداتهم عن اه الوثنين من العرب دول اهل الكتاب ودول كلهم يعني كلهم كفار لكن يختلفون في العقائد. لكن يجمعهم عداء المسلمين ويجتمعون لقتال المسلمين. والامر ده نحن شاهدناه كسيرا. يعني في الاونة المتأخرة ديت شاهدنا كيف اجتمعت قوى الكفر - 00:03:45

على حرب العراق كيف اجتمعت قوى الكفر على حرب المسلمين في افغانستان حركة طالبان كيف تجتمع قوى الكفر على حرب المسلمين المستضعفين في فلسطين من اهل غزة لكل فلسطين شريط صغير من الارض اهل اهل غزة - 00:04:12 وهكذا لا تكاد تسمع ببلد مسلم آآ يقام فيه جهاد او قتال الا ويجتمع اهل الكفر لقتاله. فدي سنة ماضية حتى نتبصر بمواقع اقدامنا. مش كل شوية بقى نقدر نتصدم نتفاجئ نشعر بالقهر ونشعر بالهزيمة الناسلة - 00:04:32

يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم. اذ جاءتكم جنود. اجتمع احزاب الكفر على النبي صلى الله عليه وسلم. وهو خير الخلق صلى الله عليه وسلم ومعه الصحابة افضل البشر بعد الانبياء والمرسلين. اذ جاءتكم جنود اللي هو في التفسير اللي هم قريش وغطفان وبنو - 00:04:57

قريزة. وكانت الجنود التي ارسل الله عليهم مع الريح مكة. اذ جاءتكم جنود فارسلنا عليهم رحبا. وجنودا لم وهنا الفائدة الثالثة الجنود التي ينصر الله عز وجل بها عباده الجنود دي قد ايه ؟ ربنا سبحانه وتعالى قال وما يعلم جنود ربك الا هو - 00:05:17 ما يعلم عددها ولا انواعها واصنافها وازواجها ولا قدرتها وطاقتها الا الذي خلقها سبحانه وتعالى وما يعلم كيف يسيرها وكيف يدبر امرها الا الذي خلقها سبحانه وتعالى فازا انت كنت توقن بانك تعبد بانك تعبد الله - 00:05:41

وتوقن بان القرآن كلام الله حقا فلتوقن بان الله جنودا لا يعلم كنهها عدد لها وقدرتها وتدبر امرها الا الله سبحانه وتعالى. فاطمئن وما يعلم جنود ربك الا هو ازيك يا بنتي بتدعى بقى وتيجي تقنق وتدعي تقول اللهم امدهم بجند من عندك - 00:06:05 لو ربنا قال سبحانه وتعالى وعنده جنود لا نعلمها على سبيل المثال في هذه الغزوة هنذكر بعض الجنود. الجندي الاول اللي مذكور هنا في الآية اللي هم الايه الملائكة فأرسل عليهم رحبا وجنودا لم تروه. الجنود لم تروها دول هم الملائكة. اول جندي من الجنود ديت كان الريح - 00:06:30

او بلاش ناخدهم بالترتيب باول جندي كان نعيم ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه. نعيم ابن مسعود رجل من المشركين لا يتوقع اسلامه في هذا الظرف بالمقاييس العقلية وبالقواعد الايه ؟ الطبيعية الارضية كده. ليه - 00:06:51 يعني ابن مسعود ابن عامر الاشعري الغطافي. ده من قبيلة غطفان المحاصرة للمسلمين يعني ده راجل جه مشي قربة السبعمية تمنيت كيلو في الصحراء واحد آآ وعد هائلة من مشركي قريش وواحد - 00:07:10

اه سمار زي ما احنا قلنا سمار خبير سنة كاملة. الغطافن خدت ستان خمير سنة كاملة عشان يقوموا بالغزوة دي فواحد اجره مؤدما واحد وعد من قريش. وجاي يمتلى حردا وغيزا وحنشا على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى المسلمين. راجل جاي - 00:07:29 جه يقاتل ماشي سبعميت كيلو في الصحراء ويحاصر المسلمين وبعد ما يمر على الحصار قربة الشهر في اواخر الشهر كده سبحانه الله اللي متوقع ان المسلمين ينهاروا في اي لحظة - 00:07:46

وترقب غرة منهم بحيس ان دول يهاجموهم لأنجد ان نعيم ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه يقول يا رسول الله اني قد اسلمت وان قومي غطفان قال لا يعلم لم يعلموا بسلامه فمرني بما شئت. من الذي يملك قلب نعيم ابن مسعود ؟ والله سبحانه وتعالى. كان لازم يملك ناصيته هو الله سبحانه وتعالى - 00:08:01

فده جند من الجندي مش بس كده. ويكون سيد مطاع عاقل حكيم يعمل من اجل هذا الدين من اول لحظة وفي اسلامه. مين برضه اللي رزقه الهمة دي ؟ مين اللي دبر له امره بالطريقة دي ؟ سبحان الله - 00:08:21

ويذهب للنبي صلى الله عليه وسلم فیأمره النبي صلى الله عليه وسلم بالدور المحكم اللي يقوم به اللي هو خزل عنا. انما انت رجل واحد خزل عنه وقام بالدور المحوري. ده كان من الجنود. من الجنود في هذه الغزوة الريح - 00:08:37

والريح جند هائل من جنود الله سبحانه وتعالى. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يقول نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور. والله عز وجل ذكر في القرآن الريح في اكثر من موضع على انها من جنود الله سبحانه وتعالى - 00:08:53 وانها اهلكت قوم قال عنهم الله عز وجل الم تركيف فعل ربك بعد ارميات العماد التي لم يخلق مسلها في البلاد. عاد دولت كان من الافترا بتعاهم يقولوا كده من اشد منا قوة - 00:09:07

او لم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة وكانوا باليتنا يجحدون. فارسلنا عليهم اه رحبا اه صرضا في ايام النحسات لنذيقهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا. ولعذاب الآخرة اخزي وهم لا ينصرؤن - 00:09:22

فالريح المتتابعة الصرحة اللي ورسلت عليهم ديت خلت الناس دي عاملة ازاي ؟ الريح ديت انت ما كنتش متخيلاها اصلا كانهم اعجاز نخل خاوية. مررت انت قبل كده بنخل متقطع الواحد من طول النخلة.بني ادم طول النخلة. وبعدين الريح تيجي ترفعه - 00:09:42

نم تزرعه في الارض برأسه تشدق رأسه يتقطم رقبته. انتقطم رقبته ويبقى بقى بيتمدد في الارض ذي طول النخلة كده كأنهم اعجاز نخل خاوي يعني ساقطة اعجاز نقل ساقطة متلمية ورا بعضها كده. سبحان الله - 00:09:59

فالريح بقى مين اللي بيملك الريح دي ويديبرها ويديبر امرها؟ الله سبحانه وتعالى انما امره ازا اراد شيئاً آن يقول له كن فيكون. ولذلك الله سبحانه وتعالى ارسل الريح على المشركين اكفلات قدورهم واطفالات نيرانهم واقتلت - 00:10:18

خيالهم واصابتهم بالفزع. سبحان الله من الجنود في هذه الغزوة؟ الملائكة الملائكة اللي منصوص عليهم بقى فارسلنا عليهم ريحنا وجنودا لم تروها اللي هم الملائكة وزكرنا الاحاديس في ديت لما النبي صلى الله عليه وسلم رجع الى بيته فاتاه جبريل فقال اود وضع سلاحك؟ فان الملائكة - 00:10:36

لم تضع سلاحها وقال اني آآ اسبق الىبني قريظة ازلزل بهم والنبي صلى الله عليه وسلم صاد هو الصحابة ورائهم وقلنا الحديث اللي فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم سأله هل مر بكم احد؟ قالوا مر بنا دحية - 00:11:05

ابن خليفة الكلبي رضي الله عنه وارضاه في على بغلة له بيضاء ومعه موكب وده كان جبريل عليه السلام يأتي في سورة يحيى بن خليفة رضي الله عنه وارضاه فالملائكة جند من جنود الله عز وجل. يثبت بهم من شاء من عباده. اذ يوحى ربكم الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا - 00:11:22

الملائكة يسبتوا الذين امنوا في ساحات القتال الناس تتوجه يقول لك ازاي مجاهدين حفاة عراة جياع محاصرين ببسطوا شوف المائدة يثبتهم الله بجنه في ملائكة بتساعدهم وتسبتهم وتستدهم سبحان الله - 00:11:44

والملائكة نزولها كده كان بعض المخزونين يقول الكلام عن ان فيه ملائكة بتحارب مع المسلمين كان فيه ناس بتقول يعني ان مما من اسباب النصر في اكتوبر ان ما هو آآ كان هناك ملائكة - 00:12:01

تنزل مع المقاتلين فيقول ده اهانة للجندي المصري. جندي الله يخبيك. هو النبي صلى الله عليه وسلم لما الصحابة لما ربنا نزل الملايكه للصحابة قتل معهم دي كانت اهانة للصحابة - 00:12:14

الا يكفيكم ان يمدكم ربكم بسلامة الاف من الملائكة منزلين؟ بل ان تصبروا وتنتفعوا ويأتكم من فورهم هزا يمدكم ربكم خمسة الاف من الملائكة مسومين وما جعله الله الا بشري لكم ولتطمئن قلوبكم به. حتى معزول الملائكة كل دي بشريات - 00:12:28

وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم سبحانه وتعالى هو وحده المتفرد بالنصر فوجود الملائكة وبعدين بقى الملايكه تساعد في القتال تزلزل قلوب الاعداء تقذف في قلوبهم الرعب. من الجنود ايضا - 00:12:47

حالة الفزع والرعب وده جندي من جنود الله عز وجل والنبي صلى الله عليه وسلم عد ذلك من معجزاته وقال اعطيت خمسا لم يعطهن النبي قبلني من ضمنها ايه ونصرت بالرعب مسيرة شهر - 00:13:05

فكون ان الكافر ربنا يقفز في قلبه الرعب. انت الان بتشاهدوا ونحن جميعا يعني نشاهد باعيننا اشياء من واقع القتال اللي احنا قرأنها في الكتب ولم نتخيل يوما ان نراها - 00:13:19

انت بتشاهد الان ان دبابة من احداث الطرازات في العالم اللي فيها نظام استشعار وحساسات عن بعد. بتضرب اي استشعار حراري. يعني اي كائن حي يتحرك اي كائن حي جسمه فيه حرارة - 00:13:34

هيتحرك في دائرة المحيط الدائري ده هتضربه اوتوماتيك من غير الجندي يقوم بضرب. هي هتضرب على على الاستشعار الحراري ده واديك بتشوف بعينيك المجاهد بيأخذ العبوة الناسفة العبوة دي وزنها عشرين كيلو. يعني الرجال اللي بتروح الجيم انت عارف البتاب التقليل - 00:13:48

يعني الواحدة من ده عشرة. اتنين بقى منهم. شايلها ورايح يحطها اخ من اخواننا خفيف الظل كده بيقول لي يا دكتور ده فاضل شغل خير لها زيت فضل شوية مقرب من الدبابة فاضل شوية غير لها زيت. يعني ولا كانه بيضرب المركبة ولا كانه بيحط لها عبوة ناسفة - 00:14:07

ولا كانه راوح نسبة يعني احتمالية انه يرجع سليم تقترب من الصفر. وده فضل ربنا بقى سبحانه وتعالى. اية من ايات الله والله ففكرة

بقي انا شفنا قدام عنيينا جندي مجاهد معه العبوة الناسفة بيجري ورا الدبابة والدبابة شافته هربت - 00:14:27
وفجرها في الآخر. انت متخييل مين بيجرى من مين بقى اللي يملك القلوب دي؟ الفزع ده جندي من جنود ربنا سبحانه وتعالى.
والسبات ده جند جنود ربنا سبحانه وتعالى. وهكذا. يبقى اذ جاءتكم جنود فارسلنا عليهم ريحنا - 00:14:47
وجنودا لم تروها وكان الله بما تعلمون بصيرا اكتر حاجة تخليك تعمل لربنا انك ينفتح في قلبك بصيرة وعين للأسماء والصفات تبصر
بها وتشاهد اسماء الرب جل وعلا وصفاته اللي هيعامل ربنا هيسعد - 00:15:01
وكان الله بمدح كان ولا يزال بما تعلمون بصيرا. استشعارك ان انت العبادات اللي بتتأديها دي ربنا بصير بها. وانت في الخلوة وانت في
الجلوة وانت في الخفاء وانت امام الناس. استشعرك المعنى ده. استشعرك ان انت جهادك ده لله وان ربنا - 00:15:22
ومطلع على ما انت فيه يعني يخلي مسار حياتك مختلف تماما يقول والجنود غطfan وبنو قريظة وكانت الجنود التي ارسلها الله
عليهم مع الريح الملائكة يقول الله تعالى اذ جاءوك من فوقكم ومن - 00:15:38
اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر. وتظنون بالله الظنون. الذين جاءوا من فوقهم بنو قريظة باعلى المدينة من
الجنوب والذين جاءوا من اسفل منهم قريش وغطfan بس ربنا سبحانه وتعالى بيقول لنا واذ زاغت الابصار. زاغت يعني ايه؟ زاغ
الميل والاضطراب. زاغت الابصار. سمن من الفزع والخوف - 00:15:55
يضطرب وبلغت القلوب الحناجر كأن من شدة الخوف اللي شافوه القلب ده طلع من مكانه من هنا واحنا اهو وبلغت القلوب الايه؟
الحناجر وتظنون بالله اختلفت الظنون وقع في النفوس اشياء. قال الله عز وجل - 00:16:21
في في اه في ذكر اه ما يتعلق بمسل هذه الغزوة في سورة البقرة ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مسل الذين خلوا من قبلكم
مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله - 00:16:43
الا ان نصر الله قريب كتير مننا دلوقتي ينظر في حياته بعين التململ والتتسخط والجزع ما بال اموري لا تسير كما اشاء لمازا تأتي
رياحي بما لا تشهي السفن لمازا ولمزا وينزr وكأنه - 00:17:10
صاحب اكبر بلاء في العالم وينسى المسكين ان الدنيا دار ابتلاء الدنيا كلها دار ابتلاء. وان الانسان جنس الانسان كل الناس
مخلوق في كبد. لقد خلقنا الانسان في كبد مشقة ومعاناة. طب انا عايزك تتخييل بقى - 00:17:33
ان اللي حصل لهم الابتلاء ده دول صفوة الخلق دول افضل البشر بعد الانبياء دي للصحابة اللي هم سادات المهاجرين والانصار اللي
كانوا مع النبي عليه الصلاة والسلام ومعهم خير من خلق الله عز وجل - 00:17:55
اصل ربنا بيقول ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية. مش كده؟ ومن سيد اهل الایمان بقى من خير البرية دولت؟
النبي صلى الله عليه فخير الخلق صلى الله عليه وسلم يتعرض لل حاجات ديت - 00:18:12
يتعرض لهذا البلاء يبقى انت تنظر في في ابتلاءات الله عز وجل بيقدرها علينا في نفس في مال في فزع في تسلط في بلاء في فقد
احد الاحبة ينذر فيها على انها - 00:18:26
اسئلة في الامتحان الدنيا دار بلاء وهذه محل للامتحان وهذه الاختبارات والابتلاءات تصعد الى ربها وهو اعلم سبحانه وتعالى شاهدة
بما رأت شافت منك ايه شافت نوع من الصبر شافت نوع من الاحتساب - 00:18:45
من تفويض الامر لله عز وجل من الرضا من حسن الظن بالله ولا شافت جزع وسخط وتبزم وتململ وتنازل عن سوابt الدين وو وانت
ايه عشان كده بنقول ان البلايا سترحل على كل حال الى ربها شاهدة بما - 00:19:07
وقد فيه الف لام ميم حسب الناس ان يتركوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا
وليعلمن الكاذبين انت بتقول امنت مش هيقال لك صدقـت هيقول لك امتحـن. اختـبر الاول عـشـان يـظـهـرـ الصـادـقـ منـ الكـاذـبـ ليـميـزـ اللهـ
الـخـبـيـثـ منـ الطـيـبـ - 00:19:28
ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الله الخبيث من الطيب. لازم يتميزوا سبحانه الله. وقال عز وجل وللمحـصـ
الـذـيـنـ اـمـنـواـ وـيـمـحـقـواـ اـحـسـنـ اللهـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ يـمـحـقـ الكـافـرـينـ. لـازـمـ تـمـحـيـصـ لـلـمـؤـمـنـينـ لـازـمـ. فـانتـبـهـ لـلـمـعـنـىـ دـهـ لـماـ تـشـوـفـ انـ خـيرـ الـخـلـقـ

اصابتهم الامور ديت. ما تحسش بقى لان ده كان - 00:19:53

البوابة اللي قلنا بيقع فيها الاحاديث النفسي اللي هو الايه؟ ان الناس تتتساخط على ربنا ويحصل عداء وبغض لله عز وجل. بسبب الابتلاءات. لأن ده خير الخلق اصابهم هزا البلاء. وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الطنان. بيقول هنا - 00:20:19

هناك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا لما حصل الزلزال الشديد والابتلاء ده الناس انقسموا لقسمين هنسمع بقى القسمين هنا وكل واحد اقواله ايه وردود افعاله ايه ونشوف احنا كل واحد فينا لما الابتلاءات بتحصل لناس في الدنيا يعني البلد دي هيحصل لها ابتلاء - 00:20:35

بالكورونا مسلا زي ما حصل قبل كده. ربنا يعافينا ويعافي المسلمين. الابتلاء ده اصاب الناس كلها الناس هتنقسم قسمين قدامه. هينزل بلاء بغلاء الاسعار. على فكرة يا اخوان لما بنقول بلاء مش معناها ان ما فيش مسئولية مسلا في بلاء في غلاء الاسعار. في مسئولية في - 00:20:56

الفشل الاداري وفي مسؤولية في الفساد اللي بيضرب بجزوره في مختلف القطاعات في مسؤولية في غياب الرقابة والمحاسبة في مسؤولية يستفيد منها احنا كناس المحصلة بتاعتنا احنا ايه؟ انه بالنسبة لنا الوضع الاقتصادي ده ايه؟ بلاء - 00:21:12 خلاص كده؟ بنقول البلاء ده بقى الناس هتنقسم قدامه قسمين هتلacci واحد هيستعين بالدعاء والتوكيل هيقلل نفقاته هيضاعف شغله واحد تاني هيفتح الدرج ويأخذ رشاوى ويأكل حرام. هو في النهاية الناس هتنقسم قسمين - 00:21:30

الايه؟ الله! في واحد هيرضى ويسلم. واحد هيتسخط ويجزع وهكذا. اي حاجة هينزل هينقسم الناس قدامها قسمين. شف بقى القسمين ايه دلوقتي بعد ما الناس نزل البلاء وحصل الزلزال الشديد. قال الله عز وجل واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا - 00:21:49

مدين مبين اللي قال الكلمة دي؟ يقول ابن هشام لقول معتب بن قشير از يقول ما قال ده احد اللي قاله الكلام ده من المنافقين. وهنا من فوائد من فوائد الغزوة اللي نقف عليها ان المحن تظهر اهل النفاق - 00:22:09

وتزهـر اعداء الاسلام وتظهر اصحاب القلوب المريضة لو كان الناس في عافية مش هيбанوا بيانوا في الاوقات اللي زي ديت فانتبه واذ قالت طائفة منهم يا اهل يسرب لا مقام لكم فارجعوا. ادي قول تاني - 00:22:31

ويستأذن فريق منهم النبي يقولون ان بيotta عوره وما هي بعوره ان يريدون الا فرارا ده نزلت لقول اوس بن قيزي ومن كان على رأيه من قومه يبقى دول تلات حاجات اتقالت من المنافقين اهم - 00:22:51

ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا يقول ان كل الآيات اللي فيها تبشير بالنصر ووعد بالنصر ده كلام فاضي يقول ان كلام النبي عليه الصلاة والسلام وانه يبشر اهل الايمان والدين ده كلام فاضي. ده غرور ادحكوا علينا - 00:23:10

عارف انت اللي كان بيقول ان الدين افيون الشعوب الافيون ده ايه مخدرا بيخردوا الناس بالدين بالكلام عن الجنة والكلام عن الآخرة والكلام عن نصر ربنا وعن البركة. لأن الدين مش افيون الشعوب - 00:23:26

الدين ده منزل من عند رب جل وعلا. هو سبب اصلا ان ربنا خلق الخلق وسبب ان ربنا سبحانه وتعالى الحكمة اللي من اجلها خلق الخلق ان يعبدوا الله سبحانه وتعالى ان يقيموا هزا الدين - 00:23:41

واحد بالك طيب القول الثاني بيقولوا لا مقام لكم فارجعوا لا يحرضوا اللي في الخندق على انهم يفروا ويدعوا النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه الجن والفشل والخلان وده حصل قبل كده في غزوة احد زي ما انت فاكرين. لما رجع عبد الله بن ابي بن سلول بتلت الجيش - 00:23:52

صح يعني يرجع بكم؟ بتلتيمية وتلتين واحد من اصل الف هيبي مشكلة كبيرة ينهزم بهم. كان ممكن ما يطلعش. بس كون ان الناس تخرج ويبقوا على مرمى البصر بالقتال من القتال - 00:24:19

ويرجع وينهزم الانهزام ده بيفت في العضد. ولذلك شرع قتل المرتد قال صلى الله عليه وسلم الحديث عند البخاري حدث ابن عباس من بدله فاقتلوه واحد يقول لك يا عم من حقه سب له حريته. اولا ما حدش بيدخل في الدين غصب عنه. لا اكره في الدين قد

تبين رشد الغيب. ما حدش بيقال له لو ما دخلش - [00:24:36](#)

الاسلام هتنتقل صح؟ طيب لما انت بقى عايز تدخل في الاسلام بمحض ارادتك ومشيئتك. تدخل بعد كده تايه ترجع تاني اخر النهار
زي ما ربنا سبحانه وتعالى ذكر في سورة الايه - [00:25:00](#)

ال عمران امنوا اول النهار ايه؟ ايه امنوا بالاييه؟ بالذي انزل عليه ويكرروا اخرهم يبقى اول النهار احنا امنا بقينا مسلمين احنا بقينا في
وسطكم بعدين لا لا الدين ده طلع وحش لأ ده انت كده لازم تردع - [00:25:16](#)

دي عقوبة فعشان كده ما ينفعش الخزان عشان كده من الكبائر التولي يوم الزحف التولي لما يحضر الصف ويحضر القتال مع ان
ممكן يكون القتال ده في حد ذاته مش واجب علي. المسلمين رايحين يفتحوا بلد برة. ده اسمه فرض كفاية. مش يجب علي شخصيا
اطلع معهم - [00:25:37](#)

طب لو انا طلعت وتطوعت من الجهاد وجب علي اكمل بقى ما ينفعش اجي ساعة الصف وايه واهرب طيب الحاجة الثالثة قالوا ايه؟
ويستأذن فريق منهم النبي يقول ان بيotta عوره بيكتبوا - [00:25:54](#)

ويدعوا ان هم بيومتهم فيها معرضة للخطر اكسر من باقي المدينة وكذا بين وما هي ربنا بيقول وما هي بعوره امال ايه الحقيقة؟ ان
يريدون الا فرارا. عشان كده يا اخواننا دائمًا اي واحد فينا يقول كلام يركز في ايه - [00:26:09](#)

انت سهل تقول بسانك اي كلام بس ربنا مطلع على القلوب سهل بسانك تقول اي عذر بس ربنا مطلع على الامور الحقيقية في القلب
فاتق الله ولا تنطق بفمك غير شيء يسرك في القيامة ان تراه. خد بالك - [00:26:26](#)

وكل كل لفظ انت بتتنطهه انت مؤخذ به محاسب عليه طيب بيقول ولو دخلت عليهم من اقطارها اي المدينة من اقطار الطرق بتاعتتها
من اقطارها ثم سئلوا الفتنة اي الكفر الرجوع للشرك - [00:26:43](#)

لاتوها وما تلبسوها بها الا يسيرا. ده دليل على ان فيه ناس مؤمنين عندهم ضعف في الايمان وبيهم نفسه وبيهم اسباب الايمان في
قلبه لحد ما الايمان يضعف او اي او اي - [00:26:58](#)

بحيس ان لما تيجي له اختبار وفتنة في الكفر لا يتلبس يعني لا يمكن الا يسيرا ويسقط في الاختبار ويكرر ده معناه ان هم قبل
الاختبار ده كانوا ايه كانوا مسلمين، بس مشكلتهم السوداء كانت ايه؟ ان الايمان في قلبهم ضعيف او اي او اي - [00:27:14](#)

فده نداء لكل واحد سمح لنفسه ان قلبه يبقى مشحون بالشهوات. غارق في المحرمات. بعيد عن الطاعات اللي بتثبت الصلاة والذكر
والصيام وتلاوة القرآن والدعاء عنده دائمًا تشكي في الامور العقدية. بنقول له انت انتسابك للإسلام ضعيف - [00:27:31](#)

انت لو اتعرضت لفتنة هتسقط وما تلبسوها بها الا يسيرا. ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولون الادبار وكان عهد الله مسئولاً فهم بنو
حارسة وهم الذين هموا ان يفشلوا يوم احد معبني سلمة. حين همتا بالفشل يوم احد - [00:27:52](#)

اذ هم الطائفتان منكم ان تفشل والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون سم عاهدوا الله الا يعودوا لمثلها ابداً فذكر لهم الذي اعطوا
من انفسهم بيزكرهم ان انت عاهدم ربنا سبحانه وتعالى وكان عهد الله مسئولاً - [00:28:17](#)

يعني ايه كان عهد الله مسئولاً؟ يعني كل من عاهد الله عهداً سيسأل عن هذا العهد حفظ ام ضيع وفي ان نقض عهده مع الله والله عز
وجل قال يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود واحق ما وفيت به من العقود ما كان بينك وبين الله عز وجل - [00:28:36](#)

ما كان بينك وبين الله عز وجل يقول ثم قال تعالى قل لن ينفعكم الفرار ان فررت من الموت او القتل واذا لا تمتعون الا قليلاً. قل من
ذا الذي - [00:28:58](#)

يعصمكم من الله ان اراد بكم سوءاً او اراد بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون الله ولها ولا نصيراً قد يعلم الله المغوغين منه. خل بالك
الايات ديت هي اللي بتزرع الشجاعة في القلب - [00:29:12](#)

الايات دي هي اللي بتربى المسلمين على معالي الامور هي اللي بتعلم الناس الفداء والتضحية لما يكون عندك يقين جازم بان الله عز
وجل هو المتفرد بملك الضر والنفع سبحانه وتعالى. هو المتفرد بالاحياء والامايات - [00:29:28](#)

سبحانه وتعالى ان لكل اجل كتاب وان الذي يهرب من القتال لا ينجوكم من جريءة كتبت له السلامه كم من جبان مات في مكمنه؟

خالد ابن الوليد رضي الله عنه وارضاه في نهاية حياته وهو بيموت ويبيقول كده. بيقول فما في - 00:29:45

جسدي موضع الا وفيه ضربة بسيف او رمية بسهم او طعنة برمجوها انا اذا اموت على فراشي كما يموت البعير. نامت اعين الجناء الجنان ده جبان ازاي؟ ده انا ما فيش في جسمي حته سليمة. ما فيش مرة مت فيها. مع كل اللي حصل ده. كل المعارك دي. الجنان جبان ازاي بقى - 00:30:06

فده محتاج الجن ده مزموم والنبي صلى الله عليه وسلم كان بيتعوز منه وبكل اسف احنا ممكن تكون كتير من المعطيات اللي بنتربى عليها الان ويتربى عليها من اطفال وهم صغيرين - 00:30:29

بتطلع الشخص ايه؟ جبان. مع ان الجن ده صفة مذمومة صفة ابتداء بقى من الام اللي بتخاف من من الصرصار وبتخاف من الضلعة وآهي نفسها لان الام اللي بتربىه وتترفعه - 00:30:42

مرورا بقى بالافراز المستمر للطفل عشان يسكتوا. ويبطل يتكلم او يبطل يعيط. سم بقى الحاجات اللي بيتعرض لها وبعددين التخويف فضلا بقى عن الامسلحة اللي بتزرع في الناس مسألة الخوف والجن ديت فلا عمر ما يكون المسلم بالطريقة دي مش احنا امة هدفها - 00:30:59

في الاصل اخراج الناس من الزلمات الى النور اربعين اللي عامل كده يقول كده ان الله ابتعينا ليخرج من شاء من عبادة العباد الى عبادة رب العباد ومن جور الاديان الى عدل الاسلام ومن ضيق الدنيا الى سعة الدنيا والآخرة - 00:31:19

فاللي هيفر هتفر منين؟ هتفر من قدر الله لكل اجل كده هتفر منين؟ تهرب ليه؟ بتسيب الواجب الشرعي عليك ليه؟ بتخون الله والرسول ليه؟ بتخون اهل الائمان ليه؟ عشان مش هتأمن - 00:31:34

عشان تطمئن مش هتطمئن. عشان تسلب مش هتسسلم الا ان يشاء الله. يبقى المرجع في النهاية الایه؟ لقدر ربنا سبحانه وتعالى طيب بيحيبوا اضرب لكم مثال اللي كان السبب في اغتيال يحيى عياش. يحيى عياش ده المهندس - 00:31:50

القسامي الفلسطيني رحمه الله رحمة واسعة. اللي نقل كل الجهاد اللي انت شايفه في فلسطين ده نقلة نوعية. كان الجهاد كله قائم على جهاد بالحجارة بالسلاح الابيض بالخطف كده او بكتير ويضرره بالطبنجات والجاجات التسعة ملي الجاجات الضعيفة دي - 00:32:08

الوحيد اللي بدأ يحط بقى يعني ايه مفروعات ومتفرجات ودواير كهربية الى اخره كان هو يحيى عياش بدأ الجهاد ده وهو سنه اربعة وعشرين سنة كان متميز جدا في الهندسة في الكمبيوتر وفي الاداء بتاعه - 00:32:27

وهو عمل اول عبوة ناسفة وقعد خمس سنوات يمد المجاهدين بالعبادات وبعدها يتعلمه بقى العمليات الاستشهادية لدرجة ان بقى عدد المتطوعين اكتر من عدد العبوات اللي هو بيعرف يصنعها ما هو الواحد كان بيتدبر يصنع في الاول. خمس سنوات - 00:32:45
وهرب من الایه؟ من وكان الاول في الضفة وبعد كده راح غزة اغتالوه ازاي؟ عن طريق واحد وديع فلسطيني كمقاول وكان مليونير.

تخيل بقى ده مسلا كان في التسعينات! تقريبا كان سنة اتنين وتسعين الكلام ده - 00:33:03

كان كان عنده عشرين مليون دولار من اعمال المقاولات. وفلسطيني لكن بكل اسف الخسدة دي لا لا دين لها سبحان الله يعني والخسيس ده ما تقدرش تفهم السبب ده الا انه مخزول - 00:33:17

تواصل مع اليهود طبعا سأله عن مين؟ عن يحيى عياش ما احنا ده كان عامل لهم الرعب قال لهم ده صديق ابن اختي فقالوا له طب لو ظهر معه؟ قال لهم ظهر معه اهوت وفعلوا ادوا له تليفون خليه يتصل. ولما اتكلم بالتلفون ده اغتالوه فجرعوا التليفون - 00:33:36

بعد يعني خلاص مات يحيى عياش كبدن وزلت زكراه حية واحنا الا احنا دلوقتي بعد كم وعشرين سنة اهوت ولا داخلين على كم؟
بنترحم عليه. وانشاً بعد كده كان موته ده وقود انه يطلع الاف يحيى عياش في الفلسطينيين - 00:33:58

وان يتطور دلوقتي يبقى بدل ما كانوا بيضربوا بالحجارة في سبعة وثمانين بقى الصاروخ اللي بيوصل لجوة تل ابيب مداه متين
وعشرين كيلو بقى اسمه صاروخ ايه عياش حلو كده - 00:34:15

طب وصاحبنا الثاني ده حصل له ايه؟ عاش في الرعب طبعاً لانه لو اتمسك كجاسوس اقتل. الفلسطينيين هيعملو هيعمل ايه؟ راح الاول شوية هرب في امريكا بعد كده خاف بيقول لك الرعب ده جندي من جنود ربنا سبحانه وتعالى. ورجع تاني لتل ابيب مات متسلول. ما عهوش - 00:34:28

يدفع اي جار شقته يبقى اما نقول بقى قل لن ينفعكم الفرار ان فررت من الموت او القتل واذا لا تمعتون الا قليلاً انت بتدور على ايه؟ عايز ايه كم من جريء كتبته له السلامه؟ وكم من جبان مات في مكمنه - 00:34:46

يقول الله عز وجل قد يعلم الله المعموقين منكم اي من اهل النفاق معموقين معرقلين لاهل الائمه والقائلين لاخوانهم هلم اليها ولا يأتون بالأس الا قليلاً. ما يستغلوا في الحرب الا دفعاً وتعذيراً - 00:35:03

يعني يقيم العذر بالذال تعذيراً يعني يقيم على الناس العذر لأنه ايه بيقول لك ايه آآ بلوي عتب او لولا الملام بيدفع نفسه الملامه كده يمسل انه بيشتغل مع المسلمين. مسل انه بيحفر وخدق - 00:35:20

وبالمناسبة دي برضو خطأ شائع في وسط القانون يقول لك ايه آآ التعذير التعذير بازي التعذير اللي هو التأديب بما دون الحد ده بالزاي بحرف الزاي. اما الذال فالتعذير هنا معناه ايه - 00:35:34

قال يعذر نفسه او يقدم عذراً اشحة عليكم الشح البخل اي للضفن الذي في انفسهم فيشح بانفسهم وبالمال بالكلمة الطيبة فازا جاء الخوف رأيتهم ينظرون اليك تدور اعينهم كالذي يغشى عليه من الموت - 00:35:48

اي عظاماً له وفرقاً منه خوفاً منه. فازاً زهباً الخوف سلقوكم بالسنة حداد يعني اي القول بما لا تحبون لانهم لا يرجون اخره ولا تحملهم حسبة فهم يهابون الموت هيبة من لا يرجو ما بعده - 00:36:11

سلقوكم بالسنة الحداد يعني يكتروا من التأنيب والتعذير واللوم والطعن في اهل الائمه يقول الله عز وجل يحسبون الاحزاب لم يذهبوا. حتى بعد ما الغزو خلصت المنافقين مش قادرين يصدقوا. يعني الاحزاب اي قريش غطفاه. وان يأتي الاحزاب يودوا لـ انهم بادون في الاعراب يسألون عن انبائهم - 00:36:30

الاعرابي اللي هم البدو اللي في الصحراء ولو كانوا فيكم ما قاتلوا الا قليلاً ثم اقبل على المؤمنين عز وجل فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كسيراً - 00:36:53

اي لان لا يرغبو بانفسهم عن نفسه ولا عن مكان هو به صلى الله عليه وسلم والايام دي اية ملهمة هي في اية اصل في الاتباع والتأسي بالنبي صلى الله عليه وسلم. وجوب الاتباع ووجوب التأسي بالنبي صلى الله عليه وسلم اجمالاً. لقد كان لكم في - 00:37:10

يقصد حاجة البلاء اللي نزل ده النبي كان بيتعامل ازاي صلى الله عليه وسلم كان بيحفر مع من حفروا وآآيجوع مع من جاعوا. ويصيبه البرد مع من اصابه. وبينابل ويرد بالنبل مع من يقفون - 00:37:27

يحرسون المدينة لكم في رسول الله اسوة حسنة في اللي عمله صلى الله عليه وسلم. انه لم يفر ولم يدع القتال صلى الله عليه وسلم سم زكر المؤمنين وصدقهم وتصديقهم بما وعدهم الله من البلاء يختبرهم به. فقال ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هزا ما وعدنا - 00:37:43

الله ورسوله. وصدق الله ورسوله. وما زادهم الا ايماناً وتسليماً. اي صبراً على البلاء وتسليماً وتصديقاً للحق لما كان الله تعالى وعدهم رسوله صلى الله عليه وسلم. يبقى قلنا البلاء بينزل والناس بتتقسم قدامه قسمين. قسم قالوا ما وعدنا الله ورسوله الا - 00:38:04

غروراً. والقسم الثاني قالوا هزم وعدنا الله ورسوله. وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايماناً وتسليماً. سبحان الله بقى! هو موقف واحد حصل الناس قدامه قسمين بحسب ما في قلوبهم - 00:38:24

سم زكر الله عز وجل هزا الموقف المشرف بقى والمسل الرائق من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمهم من قضى نحبه اي فرغ من عمله ورجع الى ربه كمن استشهد يوم بدر ويوم احد - 00:38:41

واصل النحب الصوت ومعنى قاد نحبه يعني ما عدلوش صوت اللي بعد له الصوت ده اللي هو ايه؟ اللي مات. عشان كده دي كنایة عن

الموت فمنهم من قضى نحبه - 00:39:01

ومنهم من ينتظر لسه مستني دوره ومنهم من ينتظر اي ما وعد الله به من نصره ما وعد الله به من نصره والشهادة على ما مضى عليه اصحابه انت المفروض ان انا وعد الله لان ايه هو لفظ الحال المفعول - 00:39:13

يقول الله تعالى وما بدلوا تبديلا اي وما شكوا وما ترددوا في دينهم وما استبدلوا به غيره ليجزي الله الصادقين بصدقهم. ويعذب المنافقين ان شاء او يتوب عليهم. ان الله كان غفورا رحيمـا - 00:39:29

يبقى الاية هنا ربنا بيفتح باب التوبة بعد كل اللي حصل ده يا جماعة التوبة دي ميلاد جديد. التوبة معناها انك بتغلق ما مضى وتبدأ من من صفحة جديدة في كتاب حياتك - 00:39:49

وكل ما مضى في حياتك يبدل. قال الله عز وجل اولئك ايه؟ يبدل الله سيناتهم حسنات وكان الله غفورا رحيمـا يبدل الله سيناتهم حسنات. يعني انت متخيـل ان كل اللي مضى من حياتك ده يمحـى - 00:40:06

وبعدين ربنا يكتب لك الاجر. التائب من الذنب كمن لا ذنب له التوبة تهدـم ما قبلها التوبة دي من اعظم المـن والنعم اللي ربنا من بها على العبـاد. كل ابن ادم خطاء وخـير الخطائـين التوابون. ميلاد جديد - 00:40:22

حتى بعد كل اللي حصل ده لو فـر من الزحف. ولو كان بيطعن في كـزا ولو تـاب لربنا ربنا يتـوب عليه فـتح لهم بـاب التـوبة ورد الله الذين كفروا بـغيظـهم - 00:40:39

اي قريـشا وغـطـفـان لم يـنـالـوا خـيـرا وكـفـيـ الله المؤـمنـين القـتـال وـكانـ الله قـوـيا عـزيـزا سـبـحانـه وـتعـالـى طـبـ وـفـاضـل لـسـة جـزـء بـتـوعـ مـيـنـ ؟
بني قـرـيـزة. وـانـزلـ الذين ظـاهـرـوـهم ظـاهـرـوـا المـشـرـكـين - 00:40:57

من اهل الكتاب اي بنـي قـرـيـزة من صـيـاصـيـهم وـصـيـاصـيـيـ يعني الحـصـون وـالـاطـاـنـ التي كانوا فيها وـقـذـفـ في قـلـوبـهـم الرـاعـبـ فـريـقاـ
تـقـتـلـوـنـ وـتـأـسـرـوـنـ فـريـقاـ اي قـتـلـ الرـجـالـ وـسـبـيـ الذـارـيـ وـالـنـسـاءـ وـاـورـثـكـ اـرـضـهـمـ وـدـيـارـهـمـ وـاـمـوـالـهـمـ وـارـضاـ لمـ تـطـأـوـهاـ عـنـدـ كـسـيرـ منـ
المـفـسـرـيـنـ هيـ خـيـرـ. وـدـيـ كـمانـ بـشـرـيـ بـبـقـيـ فيهـ كـمانـ اـيـهـ - 00:41:16

فتح للمسلمـينـ وـكانـ الله عـلـىـ كلـ شـيـءـ قـدـيرـاـ سـبـحانـهـ وـتعـالـىـ فـلـمـ اـنـقـضـ شـأنـ بـنـيـ قـرـيـظـةـ خـلاـصـ تمـ النـصـرـ لـرـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ
وـسـلـمـ وـاـورـثـهـ اللهـ اـرـضـهـ وـدـيـارـهـمـ وـاـمـوـالـهـمـ. وـبـاعـ الزـارـيـ النـسـاءـ وـاشـتـرـىـ بـهـاـ - 00:41:48

وسلاحـ كماـ اـسـلـفـناـ ايـهـ اللـيـ حـصـلـ؟ انـفـجـرـ بـسـعـدـ اـبـنـ مـعـاذـ جـرـحـهـ فـمـاتـ مـنـهـ شـهـيـداـ رـضـيـ اللهـ عـنـ سـعـدـ سـعـدـ بـنـ مـعـاذـ كـانـ لهـ اـمـنـيـتـيـنـ.
دعـوتـيـنـ دـعـاهـمـ الدـعـوـةـ الـاـولـىـ اللـهـمـ لـاـ تـمـتـنـيـ حـتـىـ تـقـرـ عـيـنـيـ مـنـ بـنـيـ قـرـيـزةـ. لـيـهـ كـانـ شـدـةـ غـيـزوـ عـلـىـ بـنـيـ قـرـيـزةـ؟ لـاـنـهـ لـوـ اـنـتـمـ فـاـكـرـيـنـ
مـيـنـ اللـيـ النـبـيـ بـعـتـهـمـ صـلـىـ - 00:42:11

وـسـلـمـ يـشـوـفـواـ خـبـرـ بـنـيـ قـرـيـزةـ وـهـمـ غـدـرـواـ وـلـأـ كـانـ مـيـنـ كـانـ مـنـهـ سـعـدـ بـنـ مـعـاذـ وـسـعـدـ بـنـ عـبـادـةـ وـالـزـيـرـ مشـ كـدـهـ وـمـحـمـدـ اـبـنـ مـسـلـمـ.
فـلـمـ جـمـ كـانـ عـنـدـ غـصـ شـدـيـدـ وـهـوـ اللـيـ كـانـ بـيـرـدـ عـلـيـهـمـ. لـمـ سـبـواـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ فـكـانـ جـوـةـ مـنـهـ غـطـسـ شـدـيـدـ وـلـاءـ للـهـ
وـلـرـسـوـلـهـ - 00:42:36

معـ انـ دـوـلـتـ كـانـواـ مـيـنـ ؟ كـانـواـ مـوـالـيـ لـلـاوـسـ فـيـ الجـاهـلـيـةـ بـسـ دـهـ لـمـ تـكـنـ يـعـنـيـ يـأـخـذـهـ فـيـ اللـهـ لـوـمـةـ تـلـائـمـ رـضـيـ اللـهـ عـنـ سـعـدـ فـقـالـ
الـلـهـمـ لـاـ تـمـتـنـيـ حـتـىـ تـقـرـ عـيـنـيـ مـنـ بـنـيـ قـرـيـزةـ - 00:42:54

والـدـعـوـةـ التـاـنـيـةـ انـ هوـ اـيـهـ اللـهـمـ اـبـقـيـتـ مـنـ حـرـبـ قـرـيـشـ لـرـسـوـلـكـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـلـاـ تـمـتـنـيـ حـتـىـ اـجـاهـدـهـمـ يـبـقـيـ عـاـيـزـ انـ رـبـناـ
يـبـقـيـهـ عـشـانـ يـجـاهـدـ قـرـيـشـ طـبـ رـبـناـ سـبـحانـهـ وـتعـالـىـ قـضـىـ بـعـدـ هـذـهـ الغـزوـةـ انـ ماـ عـدـشـ هـيـبـقـيـ حـرـبـ معـ قـرـيـشـ خـلاـصـ - 00:43:08
الـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ الانـ نـفـزوـهـمـ وـلـاـ يـغـزوـنـاـ وـدـخـولـ مـكـةـ هـيـبـقـيـ فـتـحـ مـكـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـيـنـتـصـرـ مـنـ غـيرـ ماـ
تـحـصـلـ آـآـ حـرـبـ حـقـيقـيـةـ اـنـماـ آـآـ اـجـتـحـمـوـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـلـمـ يـقـعـ مـنـهـ مـقاـومـةـ تـذـكـرـ كـمـاـ سـيـأـيـ مـعـناـ - 00:43:28

فـقـضـىـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ قـضـاءـ بـالـحـقـ وـانـفـجـرـ بـسـعـدـ بـنـ مـعـاذـ جـرـحـهـ فـمـاتـ مـنـهـ شـهـيـداـ فـيـهاـ فـائـدـةـ اـنـ اـزاـ الـاـنـسـانـ مـاتـ مـنـ اـسـرـ جـرـحـ
الـعـدـوـ فـهـوـ شـهـيـدـ وـانـ كـانـ هـيـخـتـلـفـ فـيـ الـاحـکـامـ شـوـيـةـ اـنـ هـيـغـسـلـ وـيـكـفـنـ وـيـصـلـىـ عـلـيـهـ - 00:43:45

لـاـنـهـ اـيـهـ بـعـدـ فـتـرـةـ لـكـنـهـ مـنـ اـثـرـ قـتـالـ الـكـفـارـ فـهـوـ شـهـيـدـ وـوـرـدـ فـيـ الصـحـيـحـ اـنـ آـآـ اـنـ سـعـدـ بـنـ مـعـاذـ الصـحـيـحـ اـنـ سـعـدـ بـنـ مـعـاذـ لـمـ

مات اهتز لموته عرش الرحمن - 00:44:06

فهذا كان يعني تخيل بقى حدس جلل تستبشر به الملائكة وتغير به العلم العلوى ويهتز لعرش الرحمن من اثر ومن فضيلته وقدره وعن الحسن البصري قال كان سعد رجلا بادنا يعني كان راجل جسمه كبير - 00:44:22

طول بعرض فلما بيقولوا كده كان لما يركب الحصان ما يحتاجش ينط يعني وهو على الارض يعدي رجله الناحية الثانية كده كم كان جسيما؟ فلما حمله الناس وجدوا له خفة وهم شايلين النعش بتاعه كان خفيف. فقال رجال من المنافقين والله ان كان - 00:44:42
لادنا كان جسمه تقيل وما حملنا من جنازة اخف منه بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان له حملة غيركم. الملائكة والذى نفسى بيده لقد استبشرت الملائكة بروح سعد - 00:44:59

رضي الله عنه واهتز له عرش الرحمن. واهتز له العرش وقتل من المشركين في هذه الغزوة سلاسة نفر منبه ابن عثمان ابن عبيد اصابه سهم فمات منه بمكة ومنبني مخزوم ابن يقطة نوفل بن عبدالله بن المغيرة - 00:45:17

وسألا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعهم جسده وكان اقتحم الخندق فتورط فيه فقتل فغلب المسلمين على جسده خدوا الجسمان بتاعه فقالوا فقومه ارادوا انهم يشتروا الجثمان ده الجثة يعني من المسلمين. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حاجة لنا في جسده ولا بثمنه. فعل - 00:45:40

بينه وبينه ومنبني عامر بن لؤي عمرو بن عبد ود قتلته علي بن ابي طالب رضي الله عنه وارضاها لما قال له يا ابن اخي اكره ان اقتلك. قال واني احب ان اقتلك. سيدنا علي - 00:45:59

واستشهد يومبني قريظة من المسلمين خلاد ابن سويد طرحت عليه رحى فشدقته شدحا شديدا وضع لشقت دماغه كده فزعوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان له لاجر شهيدين. فاكرين مين اللي قتل خلاد ابن زويد - 00:46:15

ايوة المرأة اللي ايه الوحيدة اللي قتلت يومبني قريظة لانها قتلتهم. ومات ابو سنان بن محسن بن حرسان ورسول الله صلى الله عليه وسلم محاصربني قريظة فدفن في مقبرةبني قريظة - 00:46:34

ولما انصرف اهل الخندق عن الخندق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بلغني لن تغزوكم قريش بعد عامكم هزا ولكن انكم تغزوونهم فلم تغزهم قريش بعد ذلك وكان هو الذي يغزوها حتى فتح الله عليه مكة - 00:46:49

اما ذكر في مسألة اه قريظة آسر كده ان حسان ابن ثابت كان في الحصن الذي آحرز النبي صلى الله عليه وسلم فيه النساء والصبيان وانه كان هناك يهودي يطوف بالحصن وان صفيه رضي الله عنها ارادت ان حسان ان يقتل اليهودي فابى حسان ان يقتله - 00:47:10

فنزلت صفيه بعمود فقتلته ثم قالت له آيا حسان خذ سلبه فاني لا يمنعني ان اخذ سلبه الا رجل سلبه يعني هتنزع عنه كل ملابسه والسلاح اللي معه والفلوس اللي معه وكده. فقال لا حاجة لي بسلبهم - 00:47:37

طبعا القصة ديت مشتهرة جدا في كتب التاريخ والسير. لكن الطرق بتاعتها طرق ضعيفة يعني اقوى طريقتين لها طرق مرسلة وفعلا لا يتقوى بعضهم ببعض وان كان بعض الناس بيقول لأ الحديث حسن فلو سلمنا جدلا - 00:47:56

ان الطريقين اللي هم مذكورين عند ابن هشام المرسلين دولت يعني يفيد الحسن فنقول ليس فيه ما يفيد اسبابات ان حسان كان جبادا. بل فيه ان حسان لم يقتل هزا - 00:48:18

شخص لسبب ما طب آليه بنسنكر كلام المؤرخين اللي وصفوا حسان بالجينة رضي الله عنه وارضاها بنقول حسان رضي الله عنه وارضاها كان هو شاعر النبي صلى الله عليه وسلم. كان شاعر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:48:31

وكان يكثر من هجاء المشركين والكافار صح فلو كان حسان جبانا لهجاه هؤلاء وفروا عرضه فريا. ولذلك الامام ابو العباس المبرد يقول دست ان الاصمعي قال الدليل على ان حسانا لم يكن جبانا من الاصل انه كان يهاجي خلقا - 00:48:54

فلم يعيره احد منهم فلم يعيره احد منهم آحسان رضي الله عنه وارضاها حينما دخل في الاسلام كان عمره ستين سنة كان عمره ستين سنة وكان رجلا كبيرا في السن - 00:49:18

فقد يكون عنده ما يمنعه من شهود القتال لكن العرب لا تسمح ابداً بان يكون رجل جبان ثم هي تتجاوز عن ذلك ولا تهجوه. لا سيما ان كان خصماً لهم وان كان يهاجم - 00:49:39

وان كان يهاديهم فدي انا اردت ان انا انبه عنها اه على هزه اليه اه الفائدة. من فوائد القصة ايضاً اه غزوة الاحزاب ان الحرب اه خادعة او خدعة تلات ثلاثة. الخاء مسلساً. والعلماء اجمعوا على ان الخدعة في الحرب او - 00:49:54

بدعة لا تدخل في العهد والامان ولا تدخل في آآ العقد لازم نعقد معهم. يعني ما ينفعش واحد عشان يخادع واحد في الحرب يقول له انا امنتك على روحك وبعد ما يؤمن ويقوم جاي جاي له مقاتلته. ده اجماع ان ده مش داخل في الخدعة - 00:50:16

لان ده ساعتها اسمه ايه؟ غدر. اسمه غدر. والنبي صلى الله عليه وسلم قال انه لا يصلح في ديننا الغدر صلى الله عليه وسلم لا يصح ابداً ان انت تؤمن محارباً ثم تقتلة. او تعاهد عهداً سواء مع شخص او مع طائفة او مع دولة او مع - 00:50:37

سم تخون هزا العهد او تنقض هزا العهد. قال الله عز وجل واما تخافن من قوم خيانة ما قالش خنهم. قال ايه؟ فاذب اليهم على سواء يعني ايه على سواء؟ اذب اليهم العاهد حتى تكون انت وهم سواء في معرفة انك ستقاتلهم - 00:50:57

دي ايضاً من الفوائد في هزا الامر من فوائد هزه الغزوة آآ اهمية آآ الشورى اهمية الشورى وان النبي صلى الله عليه وسلم المؤيد بالوحي لن يتتجاوز الشورى بل اشار على اصحابه وعمل برأي - 00:51:15

احد الصحابة ليسوا ليس من المهاجرين ولا من الانصار. ولكنه استجود رأيه واستتصوبه فعمل به ورأي سلمان رضي الله عنه وارضاه انه قال كنا اذا حوصلنا خندقنا على انفسنا كذلك من فوائد هزه القصة ان الله عز وجل - 00:51:37

يدافع عن الذين امنوا وان الله عز وجل يحفظ عباده المؤمنين بما شاء من جنوده ومن اسباب حفظه سبحانه وتعالى اه من فوائد هزه القصة انه يجوز آآ النزول على حكم - 00:51:59

الحكم يرضاه المشركون. اذا علمنا انه يحكم بما يرضي الله. و قال صلى الله عليه وسلم من مات ولم يغزو ولم - 00:52:19

الشهادة لتنمي سعد رضي الله عنه الشهادة في سبيل الله. و قال صلى الله عليه وسلم من مات ولم يغزو ولم - 00:52:39

حدس نفسه بغزو مات على شعبة من النفاق من الفوائد ايضاً آآ جواز هجاء المشركين وذكر مسالبهم والطعن فيهم وهو من الجهاد باللسان. وهو من الجهاد آآ باللسان من فوائد هزه الغزوة ايضاً ان من اقوى اسلحة المؤمنين الدعاء. دعاء سلاح المؤمن - 00:52:39

في السراء والضراء في الرخاء والشدة. كذلك من فوائد هزه الغزوة انه يشرع للنساء مداواة الجرحى عند القتال حاجة الى ذلك اه من فوائد هزه اه الغزوة زهور من هزه المحن زهرت المنح زهور فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فزهرت فضيلة الزبير لما قال

النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواري وحالي - 00:53:04

فضيلة سعد ابن معاذ فضيلة سعد ابن عبادة فضيلة حزيفة ابن اليمان رضي الله عنه وارضاه اجمعين. فكانت هزه الغزوة من الغزوات التي وقع فيها فضاء او زهر فيها فوائد فضائل الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين. من فوائد هذه الغزوة - 00:53:33

اه زهور او وضوح رحمة وشفقة النبي صلى الله عليه وسلم باصحابه. فدعاهم الى طعام جابر ولم يستأسر دونهم بطعم صلى الله عليه وسلم تسليماً كثيراً. نقف هنا ونستكمل ان شاء الله في الدرس القادم. سبحانك الله وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفر لك

واتوب اليك - 00:53:51